غير مفسد لجواز أن يكون مفسدا ويحمل له ذلك لضرورة أو بلا ضرورة نعم يلزم أن تكون ارادته غير مفسدة فليفهم لولا دعوة أخينا أي ب قوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي لأصبح أي لاخذته وربطته فأصبح موثقا والمراد لولا توهم عدم استجابة هذه الدعوة لاخذته لا أنه بالأخذ يلزم عدم استجابتها إذ لا يبطل اختصاص تمام الملك لسليمان بهذا القدر فليتأمل وا تعالى أعلم قوله .

1216 - اللهم ارحمني ليس هذا من كلام الناس نعم هو دعاء بما لا يليق فكأنه لهذا ذكره ها هنا تحجرت واسعا أي قصدت أن تضيق ما وسعه ا من رحمته أو اعتقدته ضيقا لأن هذا الكلام نشأ من ذلك الاعتقاد قوله